

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

أحب اليك من نفسك قال فو الذي بعثك بالحق إنك لأحب إلي من نفسي قال الآن يا عمر () .
وقد قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ^ قل إن كان آباؤكم و أبنائكم و اخوانكم و
أزواجكم و عشيرتكم وأموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحب اليكم
من ا و رسوله و جهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي ا بأمره و ا لا يهدي القوم الفاسقين
^ .

فان لم يكن ا و رسوله و الجهاد في سبيله أحب إلى العبد من الأهل و المال على اختلاف
أنواعه فانه داخل تحت هذا الوعيد .

فهذا التوحيد توحيد الالهية يتضمن فعل المأمور و ترك المحذور .
ومن ذلك الصبر على المقدور كما أن الأول يتضمن الاقرار بأنه لا خالق و لا رازق معطي و
لا مانع إلا ا و حده فيقتضى أن لا يسأل العبد غيره و لا يتوكل إلا عليه و لا يستعين إلا به
كما قال تعالى في النوعين ^ إياك نعبد و إياك نستعين ^ و قال ^ فاعبده و توكل عليه ^